

## فاعلية التدريس بالتعاقد في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير اللغة العربية

أ.د. وجيه المرسي أبولبن و نورا إبراهيم عبد الغفار و سهير خضر قرقر

### مقدمه:

اللغة منظومة متكاملة من المهارات تتمثل في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وتنمية أية مهارة لغوية تؤثر في المهارات الأخرى، ويقدر ما تكون لدى الفرد من ثروة لغوية قدرته على التعبير والتواصل، فالنمو اللغوي يؤثر في النمو الفكري، وبمقدار نمو اللغة عند الفرد تنمو عملية التفكير لدية، وذلك بما يتضمنه التعبير لدية من تخير للألفاظ وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار وحسن الصياغة وتنسيق الأسلوب واختيار الأدلة والبراهين كما أن كفاءة الطالب في التعبير تحدد قوة تفكيره، فالتفكير والتعبير عمليتان لا يمكن فصلهما (فتحي على يونس، ١٩٩٧: ٣٤).

وتزداد أهمية التحدث في هذا العصر لكونه وسيلة الاتصال الأساسية بين مختلف أفراد المجتمع، ومن خلاله تظهر ثقافة الإنسان وما لدية من معرفة وأفكار، فالتحدث مهارة تكشف عن شخصية المتكلم وتعطى مؤشراً على العمق الفكري والنضج العقلي وقدرته على العرض والشرح والتفسير والتنسيق، فالتحدث جزء حيوي من حياة الناس اليومية، وبدونه لا تقوم صلات فعالة بين جماعات المجتمع.

وتبدو أهمية التحدث في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض في شتى ميادين الحياة ودروها. فالعصر الذي نعيشه يتسم بأنه عصر الانفجار المعرفي، فحجم المعرفة يتضاعف، كما يتسم بأنه عصر العلم وتطبيقاته التكنولوجية، كما يتسم بأنه عصر المد الديمقراطي، وكل هذا يتطلب من الإنسان أن يفكر فيما يقول، وأن ينتقى كلماته وأفكاره، ويعرض فكره بصورة منطقية معقولة، ويخطط لما سيقول، ولا يمكن أن يحدث كل هذا إلا بنوع من التعلم المنظم، ومن أجل هذا يوجد اهتمام بالغ في كثير من الدول المتقدمة بلغة الكلام، وبالشروط التي تساعد المتعلم على إتقان الحديث في المجالات الحيوية المختلفة (محمود عبد الحافظ خلف، ٢٠١٠: ٨٢).

ونظراً لأهمية التحدث فقد نال الاهتمام من قبل البحث العلمي، حيث أجريت العديد من الدراسات التي تناولته سواء من ناحية تحديد مهاراته أو تقويمها أو تميئها، ومن هذه الدراسات دراسة خالد محمود عرفان (٢٠٠٢) التي هدفت تعرف أثر استخدام طريقتين من طرق التعليم والتعلم وهما (فرق الألعاب التعاونية، الطريقة الوظيفية) مقارنة بالطريقة السائدة في مهارات الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج منها: تفوق فرق الألعاب والمباريات التعاونية في تنمية مهارات الأداء اللغوي الشفهي على الوظيفية والتقليدية. بالإضافة إلى تفوق الوظيفية على التقليدية.

أما دراسة أحمد عثمان عفيفي (٢٠٠٢) والتي حاولت تعرف مدى فاعلية مدخل الأحداث الجارية في تنمية بعض مهارات المناقشة باعتبارها مجالاً مهماً من مجالات التحدث وذلك لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. كما هدفت دراسة رانيا شاكر السيد (٢٠٠٤) إلى تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفهي) الخاصة بالمجالات التي تحتاجها الطالبة المعلمة في عملها المستقبلي معلمة للغة العربية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة بمجالات التعبير الشفهي، وتطبيقها على ثمانين طالبة معلمة بالفرضتين الثالثة والرابعة بقسم اللغة العربية، وفي ضوء استجابتهن تم تحديد المجالات المناسبة لهن. وقد أوصت باستخدام استراتيجيات ووسائل حديثة معينة على التدريس الفعال للتعبير الشفهي؛ تساعد على إتقان الطالبات لمهاراته.

وهدفت دراسة محمد الصوريكي (٢٠٠٦) تعرف أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن. وأكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين تعلم التراكيب اللغوية وتنمية مهارات التحدث لدى الطلبة.

كما أكدت دراسة علي سعد وسيد سنجي (٢٠٠٧) على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التحدث الوظيفي لذوى الاحتياجات الخاصة.

كما أكدت دراسة حنان نصار (٢٠١٢) فاعلية استخدام الصور في النشاط القصصي في تحسين الأداء اللغوي الشفهي وفهم القصة لدى أطفال الروضة.

### الإحساس بالمشكلة :

بالرغم من أهمية التحدث وما ناله من اهتمام؛ فإنه يلاحظ أن هناك ضعفاً واضحاً في تملك المتعلمين للعديد من مهاراته في المراحل الدراسية المختلفة؛ فلا تخلو لغة معظمهم من علامات الإعياء، وقد يتوقف الواحد منهم فجأة قبل أن يفرغ مما يريد أن يقوله، بل أحياناً ما يلجأ إلى العامية ليتم ما عجز عن إتمامه بها، فهم يعانون من قلة الثروة اللغوية والفكرية، ولا يملكون القدرة على ترتيب أفكارهم والربط بينها، هذا مع اضطراب أسلوبهم (على أحمد مدكور، ١٩٨٨، ٢٤؛ محمود عبد الحافظ خلف، ٢٠٠٥: ٦).

ويؤكد هذا الضعف ما توصلت إليه دراسة بدرية الملا وفاطمة المطاوعة (١٩٩٧: ٤٢) التي تشير إلى ضعف المهارات اللغوية لدى الطلاب في التعبير، وأرجعت العديد منها هذا الضعف إلى مجموعة من العوامل، جاء في صدارتها معلوم اللغة العربية، حيث يقصرون موضوعاتهم على اللون التقليدي، كما أن طرائق تدريس التحدث تهمل إكساب الطلاب مهارات التعبير المختلفة، كما أنهم يقيدون الطلاب بأفكار الموضوع وعناصره وتكرار الموضوعات في كل صف دراسي مع نفس الطلاب مما يشعرهم بالملل.

كما توصلت دراسة جوسيك (Goosik, k) (١٩٩٩) أن الطريقة التقليدية والتي تتبع عند تدريس التعبير بشقيه تدور في دائرة مغلقة - محورها اختيار الموضوع ثم الحديث فيه ثم الكتابة عنه، وأن تدريس التعبير في الواقع يركز على المنتج، ويعمد إليه مباشرة ويتجاهل عمليات التعبير وتعليمها للمتعلمين أو تنمية وعيهم بها؛ مما أدى إلى ضعف مستوى الطلاب في مهارات التعبير المختلفة.

كما يؤكد محمد عبد الوهاب عطية (٢٠٠٠: ١٢٦) أن تدريس التحدث في مدارسنا يتم بصورة شكلية دون أغراض واضحة؛ فحصة التحدث هي الآن جزء من التعبير الكتابي، كما أن الموضوع الذي يطلب من الطلاب الكلام فيه هو ذاته الموضوع الذي يطلب منهم الكتابة فيه وهذا أمر خطأ لأن أنشطة الكلام ومجالاته تختلف اختلافاً جذرياً عن أنشطة الكتابة ومجالاتها ويضيف أن الموضوعات التي تقدم للتلاميذ وبالطريقة التي تقدم بها غير قادرة على تخريج المتحدث الجيد الذي نصبو إليه، هذا بالإضافة إلى أن الموضوعات تتكرر مع الطلاب في المراحل المختلفة؛ مما أدى إلى نفورهم من التعبير.

كما أكد محمد الصوريكي (٢٠١٢: ٧٢) أن من أهم أسباب ضعف الطلاب في التحدث طرائق التدريس المتبعة في المدارس، ففي معظم حالات ضعف الطلاب في التحدث يعود السبب لعدم مهارة المعلم في اتباع الطريقة المناسبة لتوصيل المعلومة إلى أذهان الطلاب.

### مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي أن واقع تدريس التحدث يعاني من مشكلات عديدة، يأتي في مقدمتها قصور الأداء التدريسي للمعلم نتيجة عدم إلمامه بالاتجاهات الحديثة في تدريس التعبير. وحددت الكثير من تلك الدراسات أسباب الفصور في طريقة التدريس التي يتبعها المعلم، وأسلوب تقييم تعبير تلاميذه؛ حيث يتم التركيز عند تقييم التعبير على القواعد النحوية، أو الأساليب البلاغية، دون النظر إلى تملك التلميذ مهارات التحدث من عدمه.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي:

كيف يمكن توظيف استراتيجيات التدريس بالتعاقد في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير اللغة

العربية ٩

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١. ما مهارات التحدث المناسبة لطلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير اللغة العربية ٩
  ٢. ما مدي اكتساب طلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير اللغة العربية لهذه المهارات ٩
  ٣. ما فاعلية استخدام استراتيجية التدريس بالتعاقد في تنمية مهارات التحدث لطلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير اللغة العربية ٩
- أهمية البحث:

### تكمن أهمية البحث الحالي في:

- ١- أهمية اللغة العربية: بوصفها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وهي لغة الضاحية مقدسة زاخرة، وغزيرة بالألفاظ، وهي لغة التدوق الفني والإحساس.
  - ٢- أهمية التحدث: كونه نشاطاً لغوياً دقيقاً، وهو وسيلة الاتصال الأساسية بين مختلف أفراد المجتمع.
  - ٣- المعلمين: قد يسهم هذا البحث في مساعدة معلمي اللغة العربية على استعمال الإستراتيجيات التعليمية الحديثة المناسبة للطلاب.
  - ٤- مخططي المناهج: مساعدة مخططي المناهج في تطوير تعليم التحدث، وصياغة أنشطته وفقاً لاستراتيجيات ومداخل حديثة يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التحدث لدي تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة وبخاصة طلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير اللغة العربية.
  - ٤- أهمية استخدام استراتيجية التدريس بالتعاقد: حيث إنها تُعد طريقة تدريس حديثة ومن المحتمل أن تساعد هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات التحدث لطلاب المستوى المتوسط الناطقين بغير اللغة العربية.
- حدود البحث:

### يقصر هذا البحث على الحدود التالية :

- ١- مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الأزهر.
- ٢- عينة من طلاب المستوى المتوسط بمركز الشيخ زايد وذلك لإن تنمية مهارات التحدث في المستوى المتوسط أسهل من معالجته في المستويات المتقدمة، ويبنى عليه سائر دراسته الأكاديمية في اللغة العربية.
- ٣- بعض مجالات التحدث ممثلة في المناقشة الحوار المناظرة. وتم التركيز على هذه المجالات لأهميتها القصوى في كيفية التواصل لدى للناطقين بلغات أخرى بوجه عام، وعينة البحث بوجه خاص.
- ٤- اقتصر تطبيق التطبيق على المستوى المتوسط من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.

### مصطلحات البحث:

#### التحدث:

عرفه فتحي يونس وآخرون بأنه: "فن نقل الاعتقادات، والعواطف والاتجاهات، والأفكار، والأحداث إلى الآخرين، وهو مزيج من العناصر التالية: التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية، واللغة بوصفها صياغة للأفكار والمشاعر، والصوت لحمل الكلمات والأفكار، والتعبير الملمحي. (فتحي يونس وآخرون، ١٩٨١: ١٤٠)

عرفه أحمد زينهم بأنه: "القدرة على استخدام الأصوات اللغوية في نقل الأفكار والمشاعر وتحقيق مختلف الأغراض الاتصالية، ويتضمن القدرة علي التفكير واستخدام الإشارات المختلفة في توضيح المعنى". (أحمد زينهم، ١٩٩٣: ١٥)

أما محمود الناقفة فقد عرفه بأنه: "فن نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والأحاسيس والآراء والرؤى، والحقائق والمبادئ

والمفاهيم والنظريات من شخص إلى آخر، بحيث يقع لهذا من المستمع موقع القبول والتفاعل". (محمود الناقا، ١٩٩٤: ٦٠١)

وبتأمل التعريفات السابق نجد أن كلا منها، كشف لنا جانباً مهماً من جوانب فن التحدث، حيث ركزت التعريفات على أهمية استخدام الأصوات اللغوية والإرشادات الملحمية في تسهيل عملية الاتصال مع المستمعين، وأيضاً على أهمية المضمون في مهارة التعبير الشفوي. بالإضافة إلي عدد من الجوانب الأساسية لفن التحدث، حيث ركزت على مضمون الحديث، واللغة المستخدمة، والأصوات والتعبيرات الملحمية، وجودة مضمون الحديث ودقة نقله للمستمعين بالشكل الذي يضمن قوة التأثير فيهم وتأثرهم به وتفاعلهم معه.

واعتماداً على التعريفات السابقة يمكن تعريف التحدث في هذا البحث بأنه: ذلك الفن اللغوي الذي يقوم فيه تلميذ المرحلة المتوسطة بنقل المشاعر والأحاسيس والأفكار والخبرات والمعلومات والحقائق والآراء... وكل ما يجول بقله وخاطره، إلى المستمعين- نقلاً يتسم بالصحة والدقة في التعبير، والسلامة في الأداء وقوة التأثير؛ بحيث يقع كل ما يريد نقله، في نفوس المستمعين موقع القبول والتفاعل.

### التعلم بالتعاقد :

تعددت تعريفات التعلم بالتعاقد وفقاً لرؤى القائمين عليه ونظرتهم إليه والهدف منه وتحتوي الكتابات العربية والأجنبية على تعريفات عديدة للتعلم بالتعاقد منها:

عرفه حسن شحاتة بأنه: المتعلم يتحمل مسؤوليه تعلمه ويتخذ بشأنه قراراً بمساعدة المعلم ويحرر هذا القرار في صورة وثيقة مكتوبة توضح كل إبعاد الإتقان بين المعلم والمتعلم (حسن شحاتة، ٢٠١٢ ص ٢١٤).

ويعرفه فوزي الشرييني بأنه: صيغه تدريسية جديدة تعتمد على تحمل الطالب مسؤولية إشكال تعلمه واتخاذ قرار بشأنها وذلك بمساعدة المعلم وتقوم هذه الصيغة على التفاوض بمساعدة المعلم حتى يتوصل الطالب لقرار بشأن تعلمه ويحرر بذلك عقد أو وثيقة مكتوبة حيث فيها إبعاد بين المعلم والتعلم (فوزي عبد السلام، ٢٠١٠-٢١٢).

بينما عرفه عاصم إبراهيم بأنه: عمل يتم من خلاله عقد اتفاق محدد واضح بين المعلم والطالب قبل البدء في عملية التعلم والمعلم ومجموعه من الطلاب هذا العقد يتضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل يتضح للطالب ويتضح فيه المصادر التعليمية وطبيعة الأنشطة ويتفق أيضاً على أسلوب التقييم وتوقيته (عاصم محمد إبراهيم، ٢٠١٢-٢١).

ويعرفه سامي عبد الله بأنه: الاتفاق المكتوب بين المعلم والطالب والذي يتعلق بواجب أو نشاط تعليمي وفيه يلتزم الطالب بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. (سامي محمد وعبد الله، ٢٠١٢).

التعريف الإجرائي للتعلم بالتعاقد: استراتيجية جديدة يتحمل بموجبها المتعلم مسؤوليه تعلمه ويتخذ بشأنها قرار بمساعدة المعلم ويحرر هذا القرار في صورة وثيقة مكتوبة توضح كل أبعاد الإتقان بين المعلم والمتعلم وهو إتقان ملزم لكل منها من حيث الأهداف والمحتوى التعليمي ومصادر وأنشطة التعلم والزمن للتعلم وادوار التعلم والمعلم.

وبمناقشة التعريفات السابقة للتعلم بالتعاقد يتضح أن بعضها ركز على أن التعلم بالتعاقد هو عقد أو اتفاق كتابي بين الطالب والمعلم مثل تعريف كوثر كوجك وحسن شحاتة وسامي عبد الله، وأن بعضها اهتم بإجراءات التعلم بالتعاقد وبعضها ركز على أهميه دور المعلم في التعلم بالتعاقد مثل تعريف فوزي عبد السلام. وبعضها ركز على ضرورة توقيع التلميذ والمعلم على العقد مثل سامي محمود عبد الله وأخراهم بحصول الطلاب على مكافآت بعد تحقيقه لأهداف التعلم مثل تعريف نخيه من المتخصصين.

### فروض الدراسة :

في ضوء ما تم عرضه من دراسات سابقة تم صياغة مجموعة من الفروض ترتبط بمتغيرات البحث وقد تمثلت فروض البحث الحالي فيما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحدث لدي طلاب المستوى المتوسط (عينة البحث) علي مستوى الدرجة الكلية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحدث لدي طلاب المستوى المتوسط (عينة البحث) علي مستوى المهارات الفرعية للتحدث.

### الإطار النظري للبحث: التعلم بالتعاقد وتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب الناطقين بغير العربية:

يتناول الباحثون في الجزء التالي الإطار النظري للبحث الحالي، ويتناول الإطار النظري عدة محاور رئيسية، تعكس الترابط بين متغيرات الدراسة:

#### المحور الأول: مهارات التحدث لدى الطلاب الناطقين بغير العربية:

تبدو أهمية التحدث في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض في شتى ميادين الحياة ودروبها. فالعصر الذي نعيشه يتسم بأنه عصر الانفجار المعرفي، فحجم المعرفة يتضاعف، كما يتسم بأنه عصر العلم وتطبيقاته التكنولوجية، كما يتسم بأنه عصر المد الديمقراطي، وكل هذا يتطلب من الإنسان أن يفكر فيما يقول، وأن ينتقى كلماته وأفكاره، ويعرض فكره بصورة منطقية معقولة، ويخطط لما سيقول، ولا يمكن أن يحدث كل هذا إلا بنوع من التعلم المنظم، ومن أجل هذا يوجد اهتمام بالغ في كثير من الدول المتقدمة بلغة الكلام، وبالشروط التي تساعد المتعلم على إتقان الحديث في المجالات الحيوية المختلفة (محمود عبد الحافظ خلف، ٢٠١٠: ٨٢).

#### مراحل التحدث:

يمر التحدث بثلاث مراحل مهمة وضرورية لنجاح عملية التحدث لضمان استيفاء كافة جوانبه؛ حتى لا يبدو الحديث ناقصاً أو مبتوراً، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

الإعداد للحديث: بما يتطلبه ذلك من إعداد جيد يساعد علي خفض القلق، وبما يضمن عدم النسيان أو الخوض في حقائق لا تنتمي إلى الحديث.

مرحلة توجيه الحديث: وتتضمن حسن الاستهلال والعرض المنظم، واستخدام اللغة المناسبة للموضوع مع الاهتمام بالتواصل غير اللفظي مع المستمع، بالإضافة إلي الحرص على عدم الإطالة تجنباً للملل، وأخيراً الحرص على الخاتمة الجيدة التي توجز الموضوع.

مرحلة تقييم الحديث: وهذه المرحلة مهمة لوقوف المتحدث على مدى نجاح حديثه في تحقيق أهدافه، فهي توفر له تغذية مرتجعة تمكنه من تحسين حديثه (رانيا شاكر السيد، ٢٠٠٤: ٩٠).

ويرى إبراهيم محمد عطا (١٩٩٦: ١١٣-١١٤) أن تعبير المتعلم عما في نفسه تعبيراً شفوياً سليماً بلغة خالية من الغموض والتعقيد هدفاً رئيساً من أهداف تعليم اللغة، ولا يمكن أن يصل التحدث إلى هذا المستوى إلا من خلال تحقيق عدة جوانب تسهم في تحقيق الهدف من تدريس هذا النوع من التعبير، وتحقيق الهدف في جانب اللغة يتأتى بكثرة التدريب، والممارسة الفعلية للحديث. وأبرز ما يحققه التعبير ما يلي:

- الثقة في النفس: وذلك من خلال المواقف المكررة المختلفة التي يقف فيها في مواجهة زملائه، وحينما يعتاد هذه المواجهة وتصبح أمراً مألوفاً يمكنه مواجهة مجموعة أخرى من الناس دون خوف أو تردد.
- التغلب على بعض أمراض النطق: خصوصاً وأن الكثير منها يعود لأسباب نفسية أو مواقف اجتماعية أُحيط فيها أثناء الكلام أو ووجه بالحرج أو القمع سواء في البيت أو في غيره، والتعبير الشفهي يساعد على تخطي ما يترتب على تلك المواقف.
- الرغبة في زيادة الخبرات الشخصية: عن طريق منافذ المعرفة المختلفة؛ لأن هذه الخبرات تمنحه فرصة الحديث، وتلفت نظر الآخرين إليه، وتجعلهم ينظرون إليه نظرة احترام وتقدير.
- الجانب القيادي: وينمو هذا الجانب لدى المتعلم من حيث أنه يشعر باستقلال شخصيته وقدرته على إثبات ذاته، كما يشعر بكيانه

الاجتماعي وسط جماعة الرفاق.

### مجالات التحدث (التعبير الشفهي) :

- إذا كان الغرض من التحدث اتصال الناس ببعضهم البعض لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم فهذا ما يسمى بالتعبير؛ مثل المحادثة والمناقشة، وقص الأخبار، وكتابة التقارير، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وإعداد قوائم الكتب والمراجع، وكتابة المذكرات والرسائل والنشرات، وما إلى ذلك وتعدد مجالات التحدث فيما يلي (علي أحمد مذكور، ١٩٨٨ : ٢٤) :
- المناقشة: تعد المناقشة أهم مجالات (التحدث) التعبير الشفهي الحي الذي يحبه المتعلمون على مختلف مستوياتهم التعليمية ويميلون إليه. وينبغي أن تحظى المناقشة بمكانة كبيرة في المدرسة لما لها من أهمية كبيرة في حياتنا؛ حيث يرى البعض أن حياتنا الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضي أن يكون كل فرد قادراً على المناقشة كي يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع ديمقراطي.
  - المحادثة: وهي النشاط اللغوي الشفهي الذي يستعمل بصورة أكثر تكراراً في حياة الإنسان، كما أنها أعظم نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار على السواء.
  - الحوار: وهو حديث يجري بين شخصين أو أكثر في العمل القصصي. وقد يكون الحوار سلسلة من الأسئلة والأجوبة المختصرة بين فردين أو أكثر، ويختلف الحوار عن المناقشة في أن الهدف من المناقشة يكون أكثر تحديداً وأكثر وضوحاً منذ البداية، والهدف في المحادثة يكون أقل تحديداً منه في الحوار.
  - إلقاء الخطب والكلمات: تعد الخطابة فناً من فنون اللغة الشفهية، حيث يحتاج إليها الإنسان في كثير من المواقف الحياتية، كإلقاء كلمة أو خطبة في مناسبة معينة كالمناسبات الدينية، أو الاحتفالات الوطنية، أو عرض تقرير عن مؤتمر أو رحلة.
  - القصص والنوادر: تمثل القصة عاملاً تربوياً مهماً ليس فقط في تعليم اللغة، ولكن أيضاً في تهذيب الأحاسيس وترقية الوجدان؛ حيث تمد المتعلم بألوان من الأدب الراقي في تعبيره وفكره وألفاظه وأساليبه. والقصة بما تحويه من فكرة وخيال ومغزى وحوادث ولغة لها أثرها في تكوين الناشئة.
  - المقابلات الشخصية: وهي محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد، يستطيع الطلاب أن يجدوا الفرص للتدريب عليها من خلال مدرستهم، فيمكن أن يوجهوا إلى عمل مقابلات مع مدير المدرسة حول الأنشطة المدرسية مثلاً أو إمكانية خدمة البيئة من خلال المدرسة.
  - إدارة الاجتماعات: تعد إدارة الاجتماعات صورة من صور النشاط الاجتماعي الذي تبدو فيه الحاجة ملحة إلى الاستعمال اللغوي شفهياً. وهو نشاط يمارس باتساع وخاصة في المجتمعات التي أصبحت لها ركيزة من الديمقراطية واشتراك الشعب في تحمل المسؤوليات الخاصة به.
  - الوصف: الحياة اليومية مليئة بالمواقف والأحداث التي تشكل مجالاً خصباً للتحدث حولها، يمكن للمعلم استغلالها كموضوعات يتحدث فيها المتعلمون لوصفها؛ مما يساعد على تنمية لغتهم الشفهية. ومواقف الوصف هي المواقف التي تتطلب من المتعلم أن يصف شيئاً معيناً أعجبه أو أثار انتباهه.
  - المناظرات: تؤدي المناظرات دوراً هاماً في تنمية اللغة الشفهية لدى المتعلمين، حيث إنها صورة من صور الجدل الحاد، تعتمد على العرض المثير للمزايا والعيوب لموضوعات علمية أو ثقافية أو فلسفية أو دينية أو اجتماعية أو غيرها.
  - التعارف والترحيب: وهي من الأمور التي يجب أن يُدرَّب المعلم متعلميه عليها، خاصة وأن مواقف التعارف والترحيب تتكرر في حياة المتعلم في البيت والمدرسة والنادي إلى آخره.

### مهارات التحدث:

هناك العديد من التصنيفات التي تتصل بتصنيف مهارات التعبير الشفوي؛ حيث قسمتها بعض الدراسات إلى مهارات رئيسية تندرج

تحتها مهارات فرعية، وكانت أهم المهارات التي انتهت إليها تلك الدراسات كما حددها البعض في: المقدمة، النطق الصحيح، الطلاقة، الوقفة المناسبة، الصوت المعبر، الأسلوب، والخاتمة وذكرها آخرون دون تصنيف لها (إبراهيم عطا، ١٩٩٦: ١١٢؛ فتحي يونس وآخرون، ١٩٩٦: ١٣٦؛ مصطفى رسلان، ٢٠٠٢: ١٠٦-١٠٧؛ رشدي طعيمة ومحمد مناع، ٢٠٠٠: ١٠٣).

ويرى كل من محمود كامل الناقبة (٢٠٠٠: ٥٩٩؛ وعبد الحميد عبد الله عبد الحميد ٢٠٠٣: ٢١٠-٢١٣؛ وحيد السيد حافظ ٢٠٠٥: ٩) أن التصنيف الأمثل لتلك المهارات هو ما يرتبط بطبيعة عملية التعبير وبمكوناتها، ومن ثم فإن المكونات الأساسية لعملية التواصل الشفوي هي:

الجانب الفكري، ويتضمن: الاستهلال بمقدمه مشوقة، تقديم حلول ومقترحات، التعبير عن الفكرة بوضوح، ترتيب الأفكار ترتيباً منطقيًا، توليد فكرة من أخرى، واستخلاص النتائج.

الجانب اللغوي، ويتضمن: استخدام كلمات مناسبة للسياق، التعبير بكلمات محددة الدلالة، استخدام جمل صحيحة في تراكيبها، استخدام أنماط متنوعة للجمل، استخدام جمل تعبر عن المعنى، توظيف الصور البلاغية خدمة للمعنى.

الجانب الصوتي، ويتضمن: الحديث بصوت واضح، وثقة في النفس ودون ارتباك، استخدام طبقة صوتية مناسبة، التحدث بالسرعة المناسبة، مراعاة مواطن الفصل والوصل، والتمييز بين الظواهر الصوتية.

الجانب الملمحي، ويتضمن: تحريك أعضاء جسمه وفق المعنى، استخدام تعبيرات وجهه وفق المعنى المعبر عنه، استخدام الإيماءات المناسبة، مواجهة المستمعين وتحريك النظر في جميع الأركان، استخدام حركات وإشارات تسهم في جذب انتباه المستمعين

الجانب التفاعلي الإلقائي: وفيه يكون التركيز على احترام المستمعين ومجايلتهم واستثارتهم للمشاركة في الحديث والحرص على التمتع بالثقة والحس الفكاهي.

واستمراراً لتحديد مهارات التحدث فإنه يمكن القول أنه قد تم تضمينها في أهداف تعليم التحدث والتي حددها البعض (إبراهيم محمد عطا، ١٩٩٦، ١٠٨ - ١٠٩؛ على أحمد مذكور، ٢٠٠٨، ١١٥) فيما يلي:

- تعويد المتعلم إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- تعويد المتعلم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربط بعضها ببعض.
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو المدرسة أو خارج المدرسة.
- تمكين المتعلم من التعبير عما يدور حوله من موضوعات ملائمة تتصل بحياته وتجاربه وأعماله داخل المدرسة وخارجها في عبارات سليمة.
- تشجيع المتعلم على التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف.
- التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب المتعلم وهو صغير كالخجل أو اللجاجة في الكلام أو الانطواء.
- زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند المتعلم في فنون التعبير من مناقشة وعرض للأفكار والآراء والقاء الكلمات والخطب.
- الكشف عن الموهوبين من الطلاب في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الأداء.
- تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية وتركيبات بلاغية ومأثورات أدبية.
- تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فرداً في جماعته القومية والإنسانية.
- دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار.
- إكساب المتعلم القدرة على قص القصص والحكايات.
- إكساب المتعلم القدرة على مجالسة الناس ومجايلتهم بالحديث.
- إكساب المتعلم القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث.
- إكساب المتعلم القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة.
- توفير الفرصة للمتعلم للتعبير عن ذاته وإثباتها واستقلال الشخصية، والكشف عن الاستعدادات القيادية.

- التغلب على بعض أمراض النطق كالفأفة والثأأة والهمهمة.  
وفى ضوء العرض السابق لمهارات التحدث وأهدافه يمكن القول أن مهارات التحدث يمكن تضمينها فى خمسة جوانب من جوانب التحدث وتمثل تلك الجوانب فى الجوانب الفكرى والجانب اللغوى والجانب الصوتى والجانب الملمحى والجانب التفاعلى ويتضمن كل جانب من هذه الجوانب مجموعة من المهارات التى تحققه وقد تم تضمين تلك المهارات فى ملحق رقم (١).

### المحور الثانى: التعلم بالتعاقد وتنمية مهارات التحدث لدى الطلاب الناطقين بغير العربية:

التعلم بالتعاقد استراتيجية جديدة يتحمل بموجبها المتعلم مسؤوليه تعلمه ويتخذ بشأنها قرار بمساعدة المعلم ويحرر هذا القرار فى صورة وثيقة مكتوبة توضح كل أبعاد الإتقان بين المعلم والمتعلم وهو إتقان ملزم لكل منها من حيث الأهداف والمحتوى التعليمي ومصادر وأنشطة التعلم والزمن للتعلم وادوار التعلم والمعلم.  
وقد أصبحت القدرة على التعلم الذاتي هدفا للتربية الحديثة حيث انه من العسير على كثير من المعلمين تعرف مستوى طلابهم بشكل مستمر كما يكسبون أو يفقدونه من مهارات كما انه من العسير عليهم ملازمه المتعلمين فى غير أوقات الدراسة فضلا عن الانفجار المعرفي الذى يشهده العالم كل يوم كما أن التعلم الذاتى يساعد فى ضبط العملية التعليمية ووصول المتعلم إلى مستوى الأداء والخبرة المطلوب (حسن شحاته ٢٠١٢، -٢١٤).

### أهمية التعلم بالتعاقد:

تبرز أهمية التعلم بالتعاقد فيما يلي: (حسن شحاته، ٢٠١٢-٢١٥) (أحمد جابر، ٢٠٠٣-١٠٢) (عطية السيد، ٢٠٠٥ص١٦)  
- يشجع المتعلمين على توليد الأفكار وتوقع النتائج والتفكير فى المشكلات التى تعرض عليهم والبحث عن حلول متنوعة لها مع تشجيع الأفكار الجديدة.  
- تقوية المتعلمين على التوصل الى المعلومات بأنفسهم.  
- يسمح للمتعلمين بالعمل بمعدلات ومستويات ومهام مختلفة.  
- يقدم الإرشادات اللازمة لهم أثناء تعلمهم ودعوتهم إلى تطبيق ما تعلموه.  
- يعمل على القضاء على الإلزام والإجبار السائد فى ظل النظام التقليدي.  
- يحقق المشاركة فى العملية التعليمية والتفاعل الإيجابي من المتعلم.  
- يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يختار كل متعلم ما يناسبه من أشكال تقديم المحتوى وطرق التدريس والوسائل المعينة والأنشطة والأساليب و تحديد زمن التعلم ومتى يستعين بالمعلم.  
- يبنى لدى المتعلم الثقة بالنفس حيث يسمح المعلم له بالمشاركة فى الرأي واختيار ما يناسبه.  
- ينمى لدى المتعلم تحمل المسؤولية حيث أنه هو المسئول عن اختياره وعن نتائج تعلمه، ينمى لدى المتعلم روح الديمقراطية وذلك من هوية ومشاركة.  
- يخلق الدافع للتعلم ويحفز المتعلم نحو التعلم.  
- يقلل من توتر المتعلم وقلقه أثناء عملية التعلم ويقدم التغذية الراجعة.  
وقد برزت الحاجة للتعلم الذاتى لمرتقى دور التعليم من مجرد المحافظة على التراث الفكرى إلى مرتبه الإبداع الفكرى وبناء الإنسان وصناعه المستقبل وسد الثغرات فى نظام التعليم الذى لا يفرق بين الطلاب ولا يراعى الفروق الفردية بينهم حيث يتعامل معهم على أنهم فئة واحدة.  
وقد أكد كثير من متخصص اللغة العربية أن غالبية مدرسين اللغة العربية ينهجون فى تدريسهم طرقا مستقيمة لا تجذب الطلاب ولا تعمل على تنمية مهاراتهم اللغوية على النحو المطلوب، وإن بعض هذه الطرق يقلل من الحماس لتعلم اللغة ويضعف القدرة على اكتساب



مفرداتها وصيغها الصحيحة ويؤدي إلى النفور من دروسها.

ومن هذه الطرق إتباع كثير من المدرسين التحفيظ والتلقين الآلى ومنها اعتياد كثير من المدرسين على طريقه الإلقاء والتلقين للطلاب، وتعودهم على الشرح أو الحديث من جانب واحد واحتكارهم معظم الوقت المخصص دون إتاحة الفرص الكافية للتلاميذ للمناقشة أو الحوار أو الاستفسار، ومنها عدم مراعاة كثير من مدرسي اللغة العربية للفوارق العقلية والثقافية واللغوية بين الطلاب في المتابعة والتصحيح، وفي تقرير الموضوعات، وفرض الموضوعات، وشرح النصوص على النحو المطلوب. (فوزي الشربيني ٢٠١٠)

ويسمح التعلم بالتعاقد للتلاميذ بالعمل بمعدلات ومستويات ومهام مختلفة وتشجع على استقلالية الطلاب في التعلم وتقدم الإرشادات اللازمة للطلاب أثناء التعلم كما تساعد الطلاب على الالتزام الكامل بالتعلم.

- وقد أشارات العديد من الدراسات على فاعلية التعلم بالتعاقد كأحد استراتيجيات التعلم الذاتي في العملية التعليمية ومنها:

- دراسة (داليا يوسف ٢٠١٤) والتي أشارت إلى فاعلية التعلم بالتعاقد في تنمية الأداء الكتابي في اللغة العربية.

كما أشارت دراسة (عصام محمد ٢٠٠٢) على فاعلية التعلم بالتعاقد وترتيب المهام التعاونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلميذات الفصل الواحد.

- وأكدت دراسة (بلال ماجد راغب، ٢٠٠٦) على أثر التفاعل بين التدريس باستخدام طريقه التعلم بالتعاقد والأسلوب المعرفي بالاعتماد والاستغلال في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين.

- كما أكدت دراسة (عبد القادر عبد الباسط، ٢٠٠٩) على فاعلية برنامج قائم على التعلم بالتعاقد لتنمية مهارات الكتابة الوظيفية واتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين شعبه اللغة العربية.

### أسس التعلم بالتعاقد ومزاياها: (حسن شحاته ٢٠١٢ قراءة مختارة جامعه أم القرى ٢٠١١)

تقوم استراتيجية التعلم بالتعاقد على أسس نظرية ونفسية مردها الإنسانية التي نادى بها روجرز وزملاءه، والتي ترى أن الطالب لا بد وان يتحمل مسؤوليه تحديد ما يتعلمه حتى يصبح أكثر استقلاليه في التعلم، وان يعتمد على التوجه الذاتي، وترى هذه المدرسة تغييرا ضروريا في دور كل من الطالب والمعلم الذي نادى لتقليل سيطرة المعلم على عملية التعلم، وتحويل دورة الى المرشد والميسر، والتي تتيح الفرص أمام طلابه للتعلم، وتغيير مهامه لتشمل إعداد المواد والوسائل وتقديم التوجيهات التي تعين على انجاز مهام التعلم لدى الطالب. (حسن شحاته ٢٠١٢-٢١٥).

وقد أكد برونز على ذلك بقوله لتعلم أنساناً ماله أو علماً معينا فان المسألة لا تكون بأن نجعله بملأ عقله بهذه النتائج بل تعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل بإمكانه ترسيخ المعرفة أو بنائها لديه. (جامعة أم القرى قراءة مختارة ٢٠١١)

يعتمد التعلم بالتعاقد على مجموعه من الأسس التي من شأنها جعل عملية التعلم ذات فاعليه أكبر وقد أشارت نتائج الدراسات والبحوث إلى العديد من هذه الأسس نجملها فيما يلي:

١. التعلم بالتعاقد يقوم على مراعاة الفروق الفردية.
٢. التعلم بالتعاقد يستثير الدافعية للتعلم.
٣. التعلم بالتعاقد يعمل على ظهور استجابات جديدة.
٤. التعلم بالتعاقد يبني على الرغبة في المعرفة والتعلم المستمر.
٥. التعلم بالتعاقد يقلل من توتر وقلق الطلاب أثناء عملية التعلم.
٦. التعلم بالتعاقد يقدم التغذية الراجعة الفورية للطلاب.

### مزايا التعلم بالتعاقد:

قد يظن البعض أن صيغه التعلم بالتعاقد كغيرها من صيغ التعلم الذاتي ولن تضيف جديدا عن كونها تنتج بدائل للتعلم يختار منها

- الطالب ما يناسبه والحقيقة بخلاف ذلك إذ أن التعلم بالتعاقد يتسم بعدة من المزايا من أهمها:
- وضوح الأهداف وتحديدها بدقة ومعرفة الطالب بها حيث تكون في متناول يده في العقد الذي يقوم بالتوقيع عليه.
  - تحديد المستوى الداخلي حيث يقوم التعلم بالتعاقد بتحديد مستوى الطالب في المدخلات التعليمية لتحديد بدقه نقطة البدء في التعلم والتي تسجل في العقد المقدم أيضا.
  - تعطى قدراً أكبر مراعاة الميول والقدرات حيث تعطى الحرية التامة للطالب في اختيار بدائل عديدة في التعلم، قد يكون فيها المحتوى وأسلوب تقديمه والوسائل المعينة وطريقه التدريس والأنشطة التي يقوم بها لتدعيم تعلمه هذه الحرية من شأنها أن توفر جو مناسب يساعد على مراعاة الميول والقدرات ومواجهتها بما يناسبه من ذلك.
  - الخصوصية الأخلاقية لعملية التعلم حيث تبنى هذه الصيغة على أساس تلقى التوجيه والرعاية والإرشاد من المعلم في جو من الثقة والأمن والنصح الأمين لذلك فإن هذه الصيغة لا بد وان تقوم على خصوصية أخلاقية أساسها الأمان والنصائح.
  - الاعتماد على المعلم: هذه الاستراتيجية تقوم على جهد المعلم ولكن جهد يحول من كونه مصدر للمعرفة إلى كونه معد لمصادرهما موجها لها مسئولاً عن نظم الإثابة والتعزيز مقدما للتغذية الراجعة في جو بعيد من التحيز.
  - الاعتماد على مصادر تعلم متنوعة إن إتاحة بدائل عديدة للتعلم في صيغه التعلم بالتعاقد توجب إعداد مصادر عديدة متنوعة للتعلم تساعد الطالب بشكل كبير على انجاز المهام الموكلة إليه في أسرع وقت وفى دقه ودرجه إقتان عالية.
  - تبنى سلوك محمود لكون هذه الاستراتيجية مبنية على سرعه الطالب في اختيار مواد ومصادر تعلمه فإن جزء كبير من المسئولية في تعلمه تقع على عاتقه مما قد ينمى لدى الطالب سلوكيات محمودة مثل تحمل المسئولية والثقة في النفس والقدرة على مواجهه المشكلات وحلها وتبنى لديه مبادئ الديمقراطية الحققة حيث الحرية في إطار من تحمل المسئولية كما تقوده مهارات اتخاذ القرار والمشاركة بفاعليه في مواجهه مشكلاته العامة والخاصة (نخبه من المتخصصين، ٢٠١٢)

### خصائص التعلم بالتعاقد: (فوزي الشربيني، ٢٠١٠-٢٠١٣) (حسن شحاته، ٢٠١٢) (كوثر كوجك، ٢٠٠٨)

- تتسم صيغه أو استراتيجية التعلم بالتعاقد بعدد من الخصائص أهمها:
- ١- الإلزامية: حيث يتحمل الطالب فيه أعباء تعلمه وتلزمه بتحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها وهذا الإلزام في إطار من الحرية في اختيار المواد والوسائل والطريقة التي يجب أن يتعلم بها كما أنها إلزامية للمعلم من حيث وجوب تقديم المساعدة والمواد والوسائل التي يتعلم الطالب من خلالها.
  - ٢- وضوح الأدوار: فهذه الاستراتيجية تحدد ملامح عمل كل من الطالب والمعلم بدقه وادوار كل منهما في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة وهو ما يتضح بدقه من خلال العقد المبرم بين الطرفين وبهذا يكون التعلم بالتعاقد من صيغ التعلم التي لا تهتم دور المعلم بل تزيده فاعليه وتوجهه إلى الوجهة التي تحقق له ولطلابها الاستقلالية في التعلم.
  - ٣- تنوع مصادر التعلم وطرقه وأساليبه: فهذه الاستراتيجية تعتمد على إطلاق حرية الطالب في اختيار ما يراه مناسباً له من مصادر التعلم وأساليب التعلم وطرائق التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة ولذا فإن تنوع هذه المصادر والطرق والأساليب والوسائل ضرورة لإتاحة بدائل أمام الطالب للاختيار والتفاوض حولها.
  - ٤- المرونة: حيث إن هذه الاستراتيجية هدفها تحقيق أهداف التعلم ومراعاة مصلحة الطالب وقدراته مع مراعاة أن الطالب قد لا يكون لديه الوعي الكامل بمصادر التعلم وخصائصها وعليه فإن هذه الإستراتيجية تتيح الحرية للطالب لتغيير البدائل التي يختارها لتعلمه في مرونة تسمح له بتحقيق الأهداف وذلك بتوجيه وإرشاد من المعلم.

### عناصر التعلم بالتعاقد (عطية السيد، ٢٠٠٥، ١٢)

- طرفي التعاقد: للتعلم بالتعاقد طرفين أساسيين هما المعلم والطالب وهما اللذان يقوم عليهما هذا النوع من التعلم ولكل منهما دور محدد

- سيتم تناوله بالتفصيل عند التحدث عن ادوار المعلم والمتعلم.
- بدائل التعاقد: إذا كان هناك عقد بين الطالب والمعلم فلا بد وان يكون هناك بدائل للتفاوض حولها لإبرام هذا العقد وتمثل بدائل التفاوض في أشكال وأنماط تقديم محتوى ورسائل التعلم المختلفة.
- موضوع التعاقد ومحتوى التعلم: هناك غاية من إبرام هذا العقد بين الطالب والمعلم وهو تحقيق أهداف معينه ومن ثم فإن لهذه الأهداف محتوى يساعد على تحقيقها.
- العقد (الوثيقة): وهو الناتج النهائي لعملية التفاوض حيث تحرر البدائل التي تم التفاوض حولها واتخاذ القرار بشأنها وثيقة تلزم كلا من الطرفين بأدوارهما وسبل تنفيذها وأدوات التنفيذ على أن هذه الوثيقة تتصف بالمرونة وقابلية التعديل في ظل ظروف كل من الطالب والمعلم وطبيعة المحتوى المقدم.

### فاعليه التعلم بالتعاقد واستراتيجية تدريسية :

- تتوافر في التعلم بالتعاقد العديد من الأسس والمبادئ التي تجعل منها استراتيجية تدريسية فعالة ومنها ما يلي:
- الفردية: حيث تقدم المحتوى بشكل يسمح لكل تلميذ كفرد ان يستفيد، فالطريقة الجيدة هي التي لا يضيع منها حق الفرد أمام تيار الجماعة.
- التنوع: حيث يسمح بتعدد أساليب عرض المحتوى بحيث تتيح الفرصة لكل تلميذ لأن يتعلم وفق معدل سرعته في التعلم.
- التفاعل: حيث تجعل التلميذ يتفاعل مع المعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانات المتوفرة.
- الممارسة: حيث تتيح الفرصة للطالب للممارسة الفعلية للمحتوى المقدم له تحت إشراف المعلم وان أفضل أشكال التعلم هي التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تمهية القدرة على تطبيقها وممارستها.
- التوجه الذاتي: حيث تتيح الفرصة للطالب لان يظهر أقصى درجات الاستجابة عنده، وتمهية قدرته على التعلم الذاتي، والطريقة الجيدة هي التي يتعلم فيها الطالب كيف يتعلم، نظرا لان النشاط الذي يتم بين جدران الفصل محدود إلى جزء صغير من النشاط الذي يتحرك فيه الطالب خارج الفصل. (نخبه من المتخصصين ٢٠١٣-١٦٦)

### مقومات نجاح التعلم بالتعاقد :

- لكي ينجح التعلم باستخدام التعلم بالتعاقد فلا بد أن يفهم كل من المعلم والطالب الأهداف المرجو تحقيقها بدقه، وأن يتأكد المعلم من فهم الطالب لمتطلبات العقد، وأن تتم عملية المناقشة مع الطلاب حول البدائل المقترحة دون إجبار من المعلم، حتى يشعر الطالب انه يملك قراره وانه حر فيه، وأن يستخدم المعلم الجماعة كمنصر معزز ومشجع للطالب في اختيار بدائل العقد. (حسن شحاته ٢٠١٢، ٢١٥)
- وعلى المعلم أن يراعى عند اقتراحه لاتفاقيات التعلم وعقدها مع الطلاب على ما يلي:
- أن تتمثل الاتفاقيات لمسئوليه التعلم المنهجي او السلوكي المطلوب من الطلاب حيث إن قيام الطلاب بتعلم ما يحتاجون لنموهم المباشر هو صفة سليمة للتربية المدرسية والمناهج التقليدية عموماً.
- استجابة محتوى الاتفاقيات لرغبات واهتمامات أو حاجات الطلاب الحالية فإذا كان هناك خبرتان يجب أن يعلمهما الطالب بالتعلم بالتعاقد فإن توقيت تنفيذها يجب ان يختلف من طالب لآخر وذلك حسب رغبه أو حاجه كل منهما في التعلم.
- ملائمة متطلبات الاتفاقيات التنفيذية لقدرات الطالب واستعداداتهم، فتتدنى لهذه المتطلبات نوعاً كما في حالة الطالب متدني التحصيل، وترتفع صعوبة وتركيب مع المتفوقين.
- تطوير المعلم لاتفاقيه التعلم لكل طالب على حده فلا يكفي اختلاف الاتفاقيات من فئة متدني ومرتفعي التحصيل مثلا بل يجب أن تختلف الاتفاقيات في تفاصيلها أيضاً من طالب لآخر. (حسن شحاته ٢٠١٢-٢١٦)

**دور المعلم والطالب في استراتيجية التعلم بالتعاقد:****أ- دور المعلم:**

- مرشد وموجه للطالبه عند تحرير العقد وعند السير أثناء دراسة وحدات المنهج.
- توضيح الصعوبات التعليمية وإرشاد الطالب عند تفضيل بديل عن بديل من بدائل التعلم.
- إعداد الخرائط والصور والأشكال والأنشطة المناسبة للتعلم.
- التخطيط لعدد أكبر من الاتجاهات وطرائق التدريس.
- التقويم المستمر والتغذية الراجعة أثناء دراسة كل وحدة من الوحدات.
- التفاوض من جديد لإقرار صيغته جديدة للعقد.

**ب- دور المتعلم:**

- التفاوض مع المعلم من أجل اختيار أفضل البدائل لتحقيق التعلم.
- الفهم الكامل لإرشادات المعلم لمزايا وعيوب البدائل المقدمة.
- اختيار البدائل المناسبة للتعلم بما يتوافق وقدراته.
- تنفيذ أنشطة التعلم المطلوبة (تعلم نشط فعال) تبعا للزمن المحدد لنفسه.
- أن يجيب عن الواجبات والتكليفات التي ينص عليها العقد.
- الالتزام بمواعيد الحضور والتفاوض من جديد لتعديل العقد.
- تقديم التسهيلات التي من شأنها مساعدة زملائه على التعلم أو مساعدته على تعلمه من خلال تلقي مساعدات زملائه. (فوزي الشرييني، ٢٠١٠-٢٠٤) (كوثر كوجك، ٢٠٠٨-٢٩).

**مبادئ التعلم بالتعاقد: (كوثر كوجك، ٢٠٠٨، ١٢٨) (عاصم إبراهيم، ٢٠١٢) (قراءة مختارة بجامعة أم القرى،****(٢٠١١)**

- يقوم التعلم بالتعاقد على مجموعه من المبادئ مشتقة من فلسفه التعلم الذاتي أو من طبيعة الإجراءات التي تم من خلالها من أهمها:
١. مراعاة الفروق الفردية: طبيعة التعلم بالتعاقد تهتم بان يختار الطالب المواد والوسائل والأساليب والطرق التي تساعده في تحقيق الأهداف وكذلك تحديد الزمن الذي يناسب لتحقيق هذا الهدف ومن ثم فان طبيعة هذه الاستراتيجيات تعطى مساحة واسعة لمراعاة الظروف الفردية بين الطلاب ويعد هذا مبدأ أساسياً من مبادئ التعلم بالتعاقد.
  ٢. التفاعلية: لا بد وان يقوم التعلم بالتعاقد على أساس أنشطة التعلم التفاعلية التي لا تركز إلى المعلم كمصدر وحيد للمعرفة بل تقوم على نشاط الطالب وتفاعله مع كل مصادر التعلم المتاحة داخل حجرات الدراسة.
  ٣. استنارة الدافعية: استنارة الدافعية مبدأ هام من مبادئ التعلم بالتعاقد حيث يتحمل الطالب جزءا كبيرا من مسؤوليه تعلمه هذه المسؤولية يجب ان توجه كمتغيرات جيدة للدافعية حتى لا تكون عائقا أو وسيله من وسائل إحباط الطلاب دون تحقيقه أهداف التعلم.
  ٤. التغذية الراجعة الفورية: نظرا لاعتماد الطالب على نفسه وتحمله مسؤوليه تعلمه واختباره للمواد والطرق والأساليب التي تناسبه للتعلم فان تقديم التغذية الراجعة يعد مبدأ مهما وضروريا من اجل توجيه على الطلاب داخل حجرات الدراسة وخارجها نحو تحقيق الأهداف التعليمية والتغذية الراجعة في هذه الاستراتيجيات من التعلم معقدة الأوجه والأنواع يختار منها الطالب النوع أو النمط الذي يناسبه.
  ٥. الحرية: تعد الحرية أحد مبادئ التعلم بالتعاقد المهمة فهو يقوم على حرية الطالب في اختيار ما يناسبه للتعلم دون ضغط من المعلم أو غيره ولا بد أن يقتصر دور المعلم على التوجيه والإرشاد والنصح ويترك للطالب حرية الاختيار.

٦. المسؤولية: تحمل المسؤولية مبدأ هام من مبادئ التعلم بالتعاقد إذ يتحمل طرفا العقد مسؤوليه تحقيق الأهداف بالقيام بالأدوار الموجهة لكل منهما حسب بنود العقد يخضع الجميع للتقويم للتأكد من القيام بالأدوار وتحقيق الأهداف.

### خطوات التدريس باستخدام استراتيجية التعلم بالتعاقد:

(حسن شحاته، ٢٠١٢-٢٠١٨) (نخبه من المتخصصين، ٢٠١٣-١٦٨) تيسير خطوات التدريس وفقا لهذه الاستراتيجية على النحو

التالي:

- تحديد الأهداف التعليمية: ينبغي أن تكون الأهداف واضحة ومفهومة وواقعية وقابلة للقياس بحيث تعكس نواتج التعلم ومما يؤدي إلى تحقيق تعلم فعال إذ أن تحديدها في صورة سلوكيه يساعد على اختيار أنشطة التعلم ومواده وطرائق تدريسيه كما يعد مؤشرا جيدا يوجه الطلاب وينظم جهودهم التعليمية كما يساعد في اختيار طريقه التقويم المناسبة وتأتي أهمية تحديد الأهداف في التعلم بالتعاقد أي أنها تزيد من ثقة الطالب وتدعم تعلمه وتساعد في اختيار بدائل التعلم اختيارا مبنيا على أسس صحيحة وان تحديد الأهداف في التعلم بالتعاقد من واجبات المعلم البحتة أو هو ملزمة للطلاب أو عليه أن يراعى في تحديدها شروط صياغة.
- التفاوض مع الطلاب في كيفية تحقيق الأهداف فالمعلم يشرح ويوضح مميزات اختيار البدائل ويبسر المشكلات التي يواجهها الطالب عند الاختيار من هذه البدائل مراعي الإمكانات المتاحة ويمكن أن يشمل التفاوض طرائق عرض المحتوى والوسائط التعليمية وأنشطة التعلم ومصادرة وطرائق التدريس وزمن التعلم وأساليب التقويم.
- ترتيب أولويات والأعمال التي تمت مناقشتها مع الطلاب هنا لابد من تشجيع الطلاب على المناقشة واتخاذ القرارات مع بيان أسباب ذلك.
- عمل قائمة بالقرارات التي اتخذها كل طالب بشأن تعلمه ومناقشتها معه والاتفاق على المهم منها وأولويات التنفيذ.
- التوصل إلى شكل مبدأ للعقد من خلال البدائل التي اختارها الطالب بمساعدة المعلم وإرشاداته.
- مراجعه العقد الذي تم بين المتعلم والمعلم عن طريق عدد من المعلمين والخبراء ثم إعادة مراجعته لإقناع المتعلم ببدائل التعلم المناسبة والأسئلة التي تقيده في مراجعه العقد هي هل الأهداف دافعيه وواضحة وقابلة للقياس هل تقترح أهداف أخرى هل مصادر التعلم وأنشطته مناسبة وتساعد على تحقيق الأهداف هل يعكس العقد نوع الممارسة التي يقوم بها الطالب هل معايير التقويم ووسائله واضحة وكافية.
- صياغة العقد في شكله النهائي ويتم ذلك بشكل إجرائي ويوقع المتعلم والمعلم عليه.
- تنفيذ العقد حيث يقوم كل من المتعلم والمعلم بدورة المحدد له في العقد.
- متابعه تنفيذ خطوات العقد مع الطلاب حيث يقوم المعلم بمتابعه قيام الطالب بالمهام الموكلة إليه.
- اختيار الطالب وتحديد مدى تحقيقهم للاتفاقات المبرمة حيث يقوم لهم المعلم للاختبارات والمقاييس.
- تقديم جوانب التعزيز اللازمة في كل خطوه وفي كل نهاية التحقق من تنفيذ الاتفاقية

### مراحل استراتيجية التعلم بالتعاقد

تمر استراتيجية التعلم بالتعاقد بمراحل ثلاثة يتفاوض فيها المعلم مع المتعلمين الممكن انجازها على النحو التالي:

- ١- مرحلة الاندماج: وفيها يدرك المتعلمون الصورة العامة لما سيدرسونه وما هو مطلوب منهم تعلمه والقيام به ويعنى ذلك أن يدرك المتعلم الأهداف التي يسعى لتحقيقها وتتضمن هذه المرحلة تفاوضا بين المتعلمين بعضها بعضا.
- ٢- مرحلة الاستكشاف: وفيها يستكشف المتعلمون المسار الذي سيتحركون فيه عبر الموضوعات والمكونات الفرعية كما يتعرفون مصادر التعلم المستهدفة مثل الكتاب المقرر أو الأقراص المدمجة المواقع الانترنت أو التجارب العملية ويحددون الخطوات والتابعات وبدائلها التي يمكن أن يسيروا فيها لإنجاز المتوقع منهم.

٢- مرحلة التأمل: وفيها يتأكد المتعلم من بلوغه النتائج المستهدفة وأنه تعلم ما هو متوقع منه وإن يعي جوانب الاستفادة مما تعلمه كما يتجاوز ذلك إلى تعرف تحديات جديدة يشيها لما تعلمه فتمتو لديه ا لدافعية الذاتية للتعلم المستمر لترسيخ مبدأ ماذا بعد(وليد عيد، ٢٠٠٩-١٦٨)

ومما سبق من عرض يمكننا القول أن التعلم بالتعاقد يتم عن طريق الطلاب حيث يلقي مسئوليه التعليم والتعلم على الطلاب أنفسهم كما يسهم بدرجة كبيرة في زيادة دافعية الطلاب للتعلم كما يتضح مرونة التعلم بالتعاقد حيث يتيح الفرصة لكل طالب لأن يسير في تعلمه وفق قدراته وسرعته الذاتية في التعلم كما انه يتفق مع استراتيجيات وطرق التعلم الذاتي الأخرى في تأكيده على ايجابيه الطالب ومراعاة خصائصه الفردية ولكنه يختلف في أسلوب التنفيذ والمعلم هنا موجه وميسر للعملية التعليمية.

#### أنواع التعاقدات (وليم عيد، ٢٠٠٩) (حسن شحاته ٢٠١٢-٢١٩)

(كوثر كوجك، ٢٠٠٨، ١٢٩) يختلف التعلم بالتعاقد طبقا للأطراف المشتركة فيه أو الهدف منه أو السياق الذي يستخدم فيه أو لدرجة التفاوض وتوضح فيما يلي لهذه الأنواع شيء من التفاصيل:

#### التعاقد طبقا للأطراف المشتركة فيه يمكن أن يتم التعاقد بين فئات:

- ١- التعاقد بين المعلم والفصل الدراسي كله: ويكون ذلك غالبا في بداية دراسة المقرر أو البرنامج ويناقش المعلم طلابه جميعا ويتفاوض معهم حول السلوكيات التي سيكون عليها الفصل أو المهام الموكلة للطلاب والتسهيلات التعليمية والتيسيرات التي سيقدمها لهم وأسلوب التقييم الذي سيتم في إطار محدد بالأهداف المرجو تحقيقها من المقرر أو البرنامج.
- ٢- التعاقد بين المعلم ومجموعه صغيرة: ويتم ذلك بين مجموعه محددة داخل الحجرات الدراسية وذلك لدراسة برامج إثرائية أو علاجية من شأنها رفع مستوى الطالب وتنمية قدراته في مجال التعلم ويتم تحديد الأدوار داخل المجموعة الصغيرة
- ٣- التعاقد الفردي: ويتم بين المعلم وكل طالب على حدي ويتم الإبتقان لرفع مستوى الطالب في مهارات محددة أو في المقرر كله ولكل طالب الحق في اختيار ما يناسبه بطريقه فرديه.

#### التعاقد طبقا للهدف منه: يختلف شكل التعاقد وفقا للهدف المرجو منه وفيما يلي عدد من أشكال التعلم بالتعاقد ومن أهداف مختلف:

- تعاقد عام: وفيه يتم التفاوض حول جوانب التعلم المختلفة في مقرر كامل أو في عدد من المقررات التي يفترض أن يجتبرها الطالب.
- تعاقد خاص: ويتم فيها التعاقد حول وحده بعينها أو مشروع أو موضوع أو درس بذاته والجدير بالذكر أن زمن التعاقد يختلف باختلاف الهدف منه.
- التعاقد طبقا للسياق أو المجال الذي يتم فيه: يختلف التعلم بالتعاقد وزمنه وفق السياق او المجال الذي يستخدم فيه وفيما يلي عدد من التعاقدات وفقا للسياق.
- تعاقد مهاري: ويتم التعاقد فيه لإكساب مهارات في مجال من مجالات هذه المهارات تكون محددة سلفا.
- تعاقد مسحي: ويتم من خلاله التعاقد حول مسح المجال في سياق محدد للتعرف على جوانب المعرفة المرتبطة به.
- تعاقد بحثي: ويتم التعاقد فيه للقيام بدراسة عميقة حول مجال من مجالات التعلم والتي يتطلب حلا علميا وعمليا معينا لمشكلة من المشكلات التي تهم الطالب.
- تعاقد تطبيقي: ويتم من خلاله التعاقد التطبيقي أسس في مجال العمل وهو نوع من التعاقد هدفه الربط بين النظريات وتطبيقاتها ومن أمثله التعاقد حول استخدام ونظريات محددة لحل مسائل معينه.

### التعاقد طبقاً لدرجه التفاوض : يختلف التعلم بالتعاقد باختلاف درجه التفاوض :

- التفاوض التام: ويتم من خلاله إتاحة الفرص في التفاوض في كل جوانب التعلم المختلفة فيما عدا الأهداف المرجو تحقيقها.  
- تفاوض خاص أو محدود: ويتم التفاوض فيه حول جوانب دقيقة من جوانب التعلم كأشكال تقديم المحتوى فقط أو أنشطة التعلم أو طرائق التدريس.

إلا أن هذه الأشكال قد تتداخل لأنها مصنفة وفق اعتبارات مختلفة وأن هذا التنوع يتيح للمعلم اختيار أفضل الأشكال التي تناسب طلابه والدراسة الحالية سوف تتبنى النماذج التأليه للتعلم بالتعاقد وتلتزم بها في إجراءاتها.  
أولاً: من حيث عدد المتعاقد معهم: تتبنى الدراسة الحالية التعاقد مع الفصل كله ومع كل طالب على حدا ويتم الاتفاق على رفع مستوى الطالب في المهارات المحددة ولكل طالب الحق في اختيار ما يناسبه بطريقة فردية.  
ثانياً: من حيث السياق الذي يستخدم فيه: فتتبنى الدراسة الحالية النموذج المهاري حيث يستخدم هذه الاستراتيجية في تنمية مهارات بعينها وهي مهارات كتابه القصة.

ثالثاً: من حيث الهدف منه: تتبنى الدراسة الحالية نموذج الأهداف الخاصة لتنمية مهارات كتابه القصة.  
رابعاً: من حيث الأطراف المشتركة: تتبنى الدراسة الحالية نموذج التعاقد بين المعلم والفصل كله ثم التعاقد مع كل طالب على حدا.

### أشكال العقود في التعلم بالتعاقد :

تختلف أشكال العقود في التعلم بالتعاقد وفقاً للهدف منه ولظروف الإمكانات والفترات الزمنية المتخصصة للتعلم فهناك عقود الجماعات وهي عقود تتم بين العلم ومجموعات صغيرة داخل الفصل أو بين المعلم وطلاب الفصل كله وهناك عقود شخصيه تتم بين المعلم وكل طالب على حده داخل الفصل وقد سجل هذه العقود على نماذج خاصة بذلك لو على لوحات كبيرة داخل الفصل تسهل للتلميذ ان يحدد بدقه المراحل التي قام بتنفيذها (سامي محمود عبد الله، ٢٠٠٠-٢٠٠٦)

### إجراءات التجربة الميدانية للبحث :

تناول الدراسة الميدانية إجراءات البحث من حيث : العينة، الأدوات، مواد المعالجة التجريبية، إجراءات التطبيق الميداني، ووسائل المعالجة الإحصائية لتلك البيانات ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:  
عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة من طلاب المستوى المتوسط، وذلك للتطبيق الميداني وتنفيذ أدوات الدراسة، وبلغت العينة الأساسية التي أجريت عليها التجربة (٦٤) طالبة وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة (٢٢) طالبا ومجموعة تجريبية (٢٢) طالبا من طلاب المستوى المتوسط من الدارسين بمركز الشيخ زايد لتعليم اللغة من الناطقين بغيرها بجامعة الأزهر بمصر.

تحديد مهارات التحدث المناسبة لطلاب المستوى المتوسط: تم تحديد مهارات التحدث المناسبة لطلاب المستوى المتوسط، واللازمة لكل محور من محاور التحدث : لأن معرفة المهارات المكونة لكل محور أمر ضروري لأهمية كل مهارة، حتى يستطيع الطالب أن يتعلمها وقد تم ذلك بالاعتماد على العديد من المصادر أهمها:

١- الدراسات السابقة والبحوث التي تناولت مهارات التحدث.

٢- المقابلات مع بعض المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والاستفادة من آرائهم حول مهارات التحدث المناسبة لطلاب المستوى المتوسط.

وقد تم وضع المهارات التي تم التوصل إليها في صورة مبدئية ووضعها في شكل استبانة اشتملت على مهارات التحدث والخاصة لكل جانب من جوانب التحدث. وللتأكد من صلاحية تلك المهارات ومناسبتها لطلاب المستوى المتوسط، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وقد طلب منهم إبداء الرأي فيما يلي:

- دقة الصياغة للمهارات العامة والخاصة لكل مجال.
- مناسبة هذه المهارات لطلاب المستوى المتوسط.
- الإضافة أو الحذف أو التعديل لما يرونه مناسباً لهذه المهارات.
- وقد تم التوضيح للسادة المحكمين الهدف من إجراء البحث، وقد تم عرضها علي عدد من المتخصصين.
- وقد أبدى السادة المحكمون آرائهم في:
- مهارات التحدث مناسبة لطلاب المستوى المتوسط.
- المهارات مناسبة للجانب المتضمنة فيه.
- تعديل صياغة بعض المهارات بالإضافة إلى تعديل مسميات بعض المهارات، كما تم حذف عدد قليل من المهارات لحصولها علي نسبة أقل من ٥٠٪ من آراء السادة المحكمين.
- وقد أخذ الباحثون بما اتفق عليه المحكمون حتي صارت المهارات في صورتها النهائية عشر مهارات (ملحق ١).
- تحديد الأهمية النسبية لمهارات التحدث لطلاب المستوى المتوسط: تم تحديد الأهمية النسبية لمهارات التحدث لطلاب المستوى المتوسط، لاختيار أعلى المهارات أهمية نسبية لتنميتها باستخدام استراتيجية التدريس بالتعاقد، وذلك من خلال عرض قائمة مهارات التحدث علي مجموعة من المحكمين، لوضع نسبة مئوية لكل مهارة من مهارات التحدث حسب أهميتها لطلاب المستوى المتوسط.
- بناء اختبار التحدث لطلاب المستوى المتوسط: يهدف هذا الاختبار إلى قياس أداء طلاب المستوى المتوسط في خمس مجموعة من مهارات التحدث وهي المهارات التي حصلت علي نسبة ٨٠٪ فأكثر، من حيث أهميتها النسبية لطلاب المستوى المتوسط، ونظراً لأن مهارات التحدث متداخلة ومتراصة يصعب قياس كل مهارة منها علي حدة فإن هذا الاختبار يقيس تلك المهارات بشكل متكامل من خلال طلب التحدث في أحد الموضوعات التي تناسب مهارات التحدث والموضوعات التي ترغب الطالبات التحدث فيها.
- وقد تم وضع اختبار التحدث في صورة أولية وهو عبارة عن:

### محتوي الاختبار: يحتوي الاختبار علي:

- أ- الصفحة الأولى: مكتوب عليها عنوان الاختبار، وبيانات الباحثين.
- ب- الصفحة الثانية: بها تعريف المحكم بالبحث وأهدافه والمرجو منه عمله، بالإضافة إلى صفحة للتعليمات الخاصة بالطالب، ثم جاءت أسئلة الاختبار لتحديد للطالب التحدث في الموضوعات التي يرغب الحديث فيها.
- ثم تم عرض الاختبار علي مجموعة من المحكمين لبيان مدى مناسبة الاختبار لطلاب المستوى المتوسط، وأن تعليمات الاختبار واضحة، واللغة سليمة.
- وقد أشار السادة المحكمون إلى ضرورة: التنبيه علي الطالبات إلى أن هذا الاختبار يترك لهم حرية التعبير عن آرائهم، وليس له أي صلة بدرجات الامتحان المرتبطة بمادة اللغة العربية، وقد أخذ الباحثون بهذا الرأي فتم تضمين ذلك التنبيه في تعليمات الاختبار.
- ولتصحيح الاختبار: في ضوء مهارات التحدث، قام الباحثون بوضع قائمة مهارات التحدث في شكل بطاقة لتقدير أداء الطالبات، مع وضع تقديرات لأداء الطالبات في كل مهارة، بحيث إذا كان الأداء جيداً في الإجابة علي أسئلة الاختبار أعطي الطالب درجتين، وإذا كان الأداء متوسطاً أعطي الطالب درجة واحدة، وإذا لم يؤد الطالب أعطي صفراً في الأداء علي كل مهارة من مهارات التحدث.
- حساب ثبات الاختبار: لحساب ثبات الاختبار قام الباحثون بتطبيق الاختبار علي (٢٤) طالب من طلاب المستوى المتوسط، ثم أُعيد تطبيقه بعد مرور أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (spss)، حيث معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون وبلغ مقداره (٠.٨٤)، ويعد ذلك مؤشراً جيداً علي أن الاختبار علي درجة عالية من الثبات، ومن ثم يمكن الاطمئنان والوثوق إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند التطبيق علي عينة البحث الأساسية.



### التطبيق الفعلي لإستراتيجية التدريس بالتعاقد لتنمية مهارات التحدث المناسبة لطلاب المستوى المتوسط:

- تم التطبيق الفعلي لإستراتيجية التدريس بالتعاقد ابتداء من يوم ١٨ من سبتمبر وتطلب إجراء التطبيق الفعلي عقد جلسة تمهيدية من قبل المعلم مع الطالب عينة البحث وذلك بهدف:
- التعرف عليهم، وتعرفهم علي المعلم.
  - توزيع نسخ الإستراتيجية عليهم.
  - توضيح أهداف إستراتيجية التدريس بالتعاقد، وأهمية دراستها بالنسبة لهم.
  - كيفية دراسة الإستراتيجية، والخطوات التي ينبغي أن يسير عليها المعلم أثناء دراسة الإستراتيجية.

### التطبيق البعدي لاختبار التحدث:

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة في المدة المخصصة لها، وهي مستوى دراسي كامل أُجري القياس البعدي لاختبار التحدث علي الطلاب عينة البحث وذلك يوم ١٨ من سبتمبر ٢٠١٦ وحتى ١٥ من يناير ٢٠١٧.

### نتائج البحث: مناقشتها وتفسيرها:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج ترتبط بمعرفة مدى فاعلية التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات التحدث لدى عينة من طلاب المستوى المتوسط الناطقين بغير العربية، يمكن عرضها فيما يأتي:

أ- نتائج التدريس بالتعاقد في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير اللغة العربية على مسوتى الدرجة الكلية: تمت صياغة الفرض الخاص بهذا الجزء على النحو التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحدث لدي طلاب المستوى المتوسط (عينة البحث) علي مستوى الدرجة الكلية، وقد تم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار (ت) للفروق بين المجموعات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وقد أسفرت نتائج تطبيق هذا الاختبار عن البيانات المدونة في الجدول الآتي:

### جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق المجموعة التجريبية في اختبار التحدث لدي طلاب المستوى

#### المتوسط على مستوى الدرجة الكلية

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"قيمة" ت	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٢	١٢,٩٧٢١	٦,١٧١٣٠	٨,١٠٤	٠,٠١
المجموعة التجريبية	٣٢	٢٥,٢٧٧٥	٦,٧٠٠١٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي أداء الطلاب لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى تحسن مستوى أداء الطلاب نتيجة دراغستهم بالتعاقد، ويمكن تفسير تلك النتيجة فيما يأتي:

× أن التعلم بالتعاقد قد قدّم مجموعة من الأنشطة التعليمية التعلّمية التي يقوم بها المتعلمون بالتعاون مع معلمهم للتوصل إلى كيفية دحض وجهة نظر الآخر لمحاولة إقناعه بوجهة نظره الأمر الذي دعم تعلم الطلاب لأنشطة البرنامج وزاد من أدائهم في مهارات التحدث.

× أن التعلم بالتعاقد قد قدّم للمتعلمين مجموعة من المهام التقويمية التي تساعدهم على التحدث بشكل يمكنهم من مراعاة معايير التعبير، الأمر الذي أسهم في اكتسابهم لمهارات التحدث.

كما أن التعلم بالتعاقد يساعد على:

- وضوح الأهداف وتحديدها بدقة ومعرفة الطالب بها حيث تكون في متناول يده في العقد الذي يقوم بالتوقيع عليه.

- تحديد المستوى الداخلي حيث يقوم التعلم بالتعاقد بتحديد مستوى الطالب في المدخلات التعليمية لتحدد بدقه نقطه البدء في التعلم والتي تسجل في العقد المقدم أيضا.
- إعطاء قدراً أكبر لمراعاة الميول والقدرات حيث تعطى الحرية التامة للطالب في اختيار بدائل عديدة في التعلم، قد يكون فيها المحتوى وأسلوب تقديمه والوسائل المعينة وطريقه التدريس والأنشطة التي يقوم بها لتدعيم تعلمه هذه الحرية من شأنها أن توفر جو مناسب يساعد على مراعاة الميول والقدرات ومواجهتها بما يناسبه من ذلك.
- تحديد الخصوصية الأخلاقية لعملية التعلم حيث تبني هذه الصيغة على أساس تلقي التوجيه والرعاية والإرشاد من المعلم في جو من الثقة والأمن والنصح الأمين لذلك فإن هذه الصيغة لا بد وان تقوم على خصوصية أخلاقية أساسها الأمان والنصائح.
- الاعتماد على مصادر تعلم متنوعة إن إتاحة بدائل عديدة للتعلم في صيفه التعلم بالتعاقد توجب إعداد مصادر عديدة متنوعة للتعلم تساعد الطالب بشكل كبير على انجاز المهام الموكلة إليه في أسرع وقت وفي دقه ودرجه إتقان عالية.
- تنمية السلوك المحمود لكون هذه الاستراتيجية مبنية على سرعه الطالب في اختيار مواد ومصادر تعلمه فإن جزء كبير من المسؤولية في تعلمه تقع على عاتقه مما قد ينمي لدى الطالب سلوكيات محمودة مثل تحمل المسؤولية والثقة في النفس والقدرة على مواجهه المشكلات وحلها وتمنى لديه مبادئ الديمقراطية الحقبة حيث الحرية في إطار من تحمل المسؤولية كما تقوده مهارات اتخاذ القرار والمشاركة بفاعليه في مواجهه مشكلاته العامة والخاصة. كل تلك الأمور تشير إلى التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب عينة البحث.
- ب- نتائج التدريس بالتعاقد في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير اللغة العربية في كل مهارة من مهارات محاور التحدث: تمت صياغة الفرض الخاص بهذا الجزء على النحو التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحدث لدي طلاب المستوى المتوسط (عينة البحث) علي مستوى كل مهارة من مهارات التحدث، وقد تم اختبار هذا الفرض باستخدام اختبار (ت) للفروق بين المجموعات من خلال البرنامج الإحصائي SPSS، وقد أسفرت نتائج تطبيق هذا الاختبار عن البيانات المدونة في الجدول الآتي:

### جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق المجموعة التجريبية في اختبار التحدث لدي طلاب المستوى

#### المتوسط على مستوى محاور التحدث

الجانِب	المجال	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت <sup>***</sup>	مستوى الدلالة
	يتحدث مبينا فكرته الرئيسة	المجموعة الضابطة	٣٢	١,٠٢٧٧	٠,٦٠٨٨٠	٥,٠١١	٠,٠١
		المجموعة التجريبية	٣٢	١,٧٢٢٢	٠,٥٦٦٢٥		
الجانِب الفكري	يربط بين أفكاره في سهولة ويسر	المجموعة الضابطة	٣٢	٠,٨٨٨٩	٠,٤٦٤٦٢	٥,٩٤٦	٠,٠١
		المجموعة التجريبية	٣٢	١,٦٦٦٧	٠,٦٢٢٤٥		
	يلتزم بالفكرة التي يعرضها	المجموعة الضابطة	٣٢	٠,٧٢٢٢	٠,٤٥٤٢٦	٥,١٩٧	٠,٠١
		المجموعة التجريبية	٣٢	١,٥٠٠٠	٠,٧٧٤٦٠		
الجانِب اللغوي	يستخدم تراكيب لغوية متنوعة	المجموعة الضابطة	٣٢	٠,٨٦١٠	٠,٤٢٤٤٥	٥,٦٢٦	٠,٠١
		المجموعة التجريبية	٣٢	١,٥٥٥٦	٠,٦٠٦٨٤		
	يملك مفردات لغوية كثيرة	المجموعة الضابطة	٣٢	٠,٩١٦٧	٠,٦٠٣٥٦	٢,٧٤٤	٠,٠١
		المجموعة التجريبية	٣٢	١,٣٦١١	٠,٧٦١٦٨		

غير دالة	٠,٩٩٣	٠,٦٠٢٥٦	١,٠٨٢٣	٣٢	المجموعة الضابطة	ينطق الأصوات نطقاً صحيحاً	الجانب الصوتي
		٠,٨٠٦٢٣	١,٢٥٠١	٣٢	المجموعة التجريبية		
٠,٠١	٦,٨٢٢	٠,٥٢٤٥٢	٠,٦٦٦٧	٣٢	المجموعة الضابطة	يخلو حديثه من اضطرابات النطق	الجانب التفاعلي
		٠,٦٠٢٥٦	١,٥٨٢٣	٣٢	المجموعة التجريبية		
٠,٠١	٧,٣١٧	٠,٥٩٨٩٤	٠,٦١١١	٣٢	القبلي	يتقبل آراء الآخرين	الجانب التفاعلي
		٠,٥٩٢٩٥	١,٦٣٨٩	٣٢	البعدي		
٠,٠١	٩,٩٤٤	٠,٥٠٢٩٥	٠,٥٥٥٧	٣٢	القبلي	يثير الكلام والمناقشة في الوقت المناسب	الجانب التفاعلي
		٠,٤٦٧١٨	١,٦٩٤٤	٣٢	البعدي		
٠,٠١	١١,٦٢٣	٠,٤٨٧١٤	٠,٦٣٨٤	٣٢	القبلي	يختتم حديثه بصورة مريحة	الجانب التفاعلي
		٠,٣٧٧٩٦	١,٨٣٣٤	٣٢	البعدي		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي أداء الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل مهارة من مهارات التحدث، وهذه النتيجة تشير إلى تحسن مستوى أداء الطلاب عينة البحث في التحدث نتيجة بالتعاقد، ويمكن تفسير تلك النتيجة بما يأتي:

× طبيعة استراتيجية التعلم بالتعاقد التي تركز على دافعية المتعلم، كما أتاح التعلم بالتعاقد الفرص للتفاعل (بين المعلمة وطلابها) وبين معلومات الطلاب السابقة والمعلومات الجديدة؛ مما يؤدي إلى تحسن الأداء والتحدث لدى الطالبات، كما أن حرص الطالبات على تنفيذ العقود المبرمة كان له الأثر في تحقيق هذا التحسن، وكذلك تأكيد المعلمة على التغذية الراجعة، وعدم الانتقال إلى مهارة لاحقة قبل إتقان المهارة السابقة؛ حيث كان يتم التدريب على مجموعة من المهارات تحدد في أهداف الدرس ثم يتم التطبيق عليها بشكل عملي.

× أن التعلم بالتعاقد قد قدم مجموعة من المناقشات والقصص والنوادر والمناظرات والمواقف أسهمت في تحليل تلك المواقف والمناقشات استخدمها المتعلمون في بيان ما بها من أدلة وشواهد للتدليل على صحة أقوالهم الأمر الذي أسهم في اكتساب المتعلمين لمهارات التحدث.

× أن التعلم بالتعاقد قد قدم مجموعة من أساليب التقويم التي تعتمد على تفعيل دور المتعلم في التعامل مع كل مهارة من مهارات التحدث الأمر الذي أسهم في تنمية مهارات التحدث لدى الطلاب عينة البحث.

كما أن التعلم بالتعاقد يحقق ما يلي:

- يشجع المتعلمين على توليد الأفكار وتوقع النتائج والتفكير في المشكلات التي تعرض عليهم والبحث عن حلول متنوعة لها مع تشجيع الأفكار الجديدة.
- تقوية المتعلمين على التوصل إلى المعلومات بأنفسهم.
- يسمح للمتعلمين بالعمل بمعدلات ومستويات ومهام مختلفة.
- يقدم الإرشادات اللازمة لهم أثناء تعلمهم ودعوتهم إلى تطبيق ما تعلموه.
- يعمل على القضاء على الإلزام والإجبار السائد في ظل النظام التقليدي.
- يحقق المشاركة في العملية التعليمية والتفاعل الإيجابي من المتعلم.
- يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يختار كل متعلم ما يناسبه من أشكال تقديم المحتوى وطرق التدريس والوسائل المعينة والأنشطة والأساليب وتحديد زمن التعلم ومتى يستعين بالمعلم.
- يبني لدى المتعلم الثقة بالنفس حيث يسمح المعلم له بالمشاركة في الرأي واختيار ما يناسبه.
- ينمي لدى المتعلم تحمل المسؤولية حيث أنه هو المسؤول عن اختياره وعن نتائج تعلمه، ينمي لدى المتعلم روح الديمقراطية وذلك من هوية ومشاركة.

- يخلق الدافع للمتعلم ويحفز المتعلم نحو التعلم.
  - يقلل من توتر المتعلم وقلقه أثناء عملية التعلم ويقدم التغذية الراجعة.
  - يراعي التعلم بالتعاقد يقوم على مراعاة الفروق الفردية.
  - يستثير التعلم بالتعاقد الدافعية للتعلم.
  - يبني التعلم بالتعاقد على الرغبة في المعرفة والتعلم المستمر.
  - يقلل التعلم بالتعاقد من توتر وقلق الطلاب أثناء عملية التعلم.
  - يقدم التعلم بالتعاقد التغذية الراجعة الفورية للطلاب.
- ومن خلال استقراء النتائج السابقة يتضح فاعلية استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير العربية. وبهذا يتأكد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج ترتبط بمدى فاعلية استراتيجية التدريس بالتعاقد في تنمية مهارات التحدث لطلاب المستوى المتوسط ومنها:
- فاعلية استراتيجية التدريس بالتعاقد في تنمية بعض مهارات التحدث لدى طلاب المستوى المتوسط من الناطقين بغير العربية.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

### التوصيات:

يوصي البحث بما يلي:

- أهمية تنمية مهارات التحدث من خلال استخدام التدريس بالتعاقد لدى الناطقين بغير العربية.
- أهمية تصميم منهج في تعليم المحادثة معتمداً للناطقين بلغات أخرى في ضوء التدريس بالتعاقد.
- ضرورة تعديل المحتوى الدراسي في التحدث للناطقين بلغات أخرى في ضوء هذا البحث.

### المقترحات:

- تقترح الدراسة الحالية العديد من الدراسات المستقبلية ذات العلاقة بموضوعها ومنها:
- فاعلية استراتيجية التدريس بالتعاقد لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.
  - فاعلية استراتيجية التدريس بالتعاقد لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بغيرها.
  - فاعلية استخدام التعلم بالتعاقد في تنمية مهارات الكتابة لدى الناطقين بلغات أخرى.

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد زينهم (١٩٩٣). تنمية مهارات التعبير الشفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
٢. أحمد عثمان عفيفي (٢٠١٣): فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تنمية مهارات بعض مجالات التعبير الشفوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، ٢٢ع مج ٢ جامعة طنطا، مصر، ص ٣٠٢ - ٢٥٤.
٣. إبراهيم عطا (١٩٩٦). طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٤. بدرية الملا وفاطمة المطاوعة (١٩٩٧). دراسة لمجموعة من العوامل التي تعوق تعلم التعبير الإبداعي في المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية جامعة قطر، السنة السادسة، العدد (١٢)، يونيو.

٥. جمال مصطفى العيسوي (١٩٨١): برنامج مقترح لتنمية بعض مجالات التعبير الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة طنطا.
٦. حسن شحاتة (٢٠٠٠): اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ط٢ الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة.
٧. خالد فاروق الهواري (١٩٩٨): تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة (دراسة تجريبية) رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر.
٨. خالد محمود عرفان (٢٠٠٢): أثر التفاعل بين طريقة التعليم ونمط الاختيار على مستوى الأداء اللغوي الشفهي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة دكتوراة (غير منشورة)
٩. رانيا شاكر (٢٠٠٤): برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الطالبات الملمات بقسم اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.
١٠. سهير عبد الله (٢٠٠٤): سيكولوجية التفاوض، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مج ٩، ع ٣، القاهرة.
١١. طاهرة أحمد الطحان (٢٠٠٢): برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع وأثرها على تنمية بعض مهارات التحدث لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة طنطا.
١٢. عبد الحميد عبد الله (٢٠٠١): العلاقة بين المعرفة البلاغية واستخدامها في التعبير الإبداعي الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة: كلية التربية جامعة عين شمس، العدد (٧)، يونيو.
١٣. (٢٠٠٣): دراسات وبحوث في تربويات اللغة. كلية التربية جامعة طنطا.
١٤. علي جاب الله (٢٠٠١): أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان، الجمعية المصرية للمناهج: مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٦٨) يناير.
١٥. ، وسيد سنجي (٢٠٠٧). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي الأول، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول: كلية التربية جامعة بنها، يوليو.
١٦. علي مذكور (١٩٩٠). مهارات الاستماع وأثرها في التعبير التحريري لتلاميذ الصف الأول من المرحلة المتوسطة (الإعدادية) مجلة دراسات تربوية، مجلد (٥)، العدد (٢٤) مايو.
١٧. على أحمد مذكور (٢٠٠٨): تدريس فنون اللغة العربية، دار الميسرة، عمان.
١٨. فتحى يونس (١٩٨٧). طرائق تعليم اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع الجامعات المصرية، برنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، القاهرة: مطابع الهلال، الجزء الأول.
١٩. ، وآخرون (١٩٨١). طرائق تدريس اللغة العربية، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، برنامج تدريب المعلمين الجدد غير التربويين.
٢٠. (١٩٩٧): تعليم العربية للمبتدئين (الصفار والكبار) مطبعة الكتب الحديثة، القاهرة.
٢١. قراءة مختارة " التعلم والتعاقد " جامعة أم القرى [٦/٥١/Uqu.edu.sa/page/AR](http://6/51/Uqu.edu.sa/page/AR)
٢٢. كوثر كوجك (١٩٩٧). الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرائق التدريس، (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب.
٢٣. كوثر كوجك (٢٠٠٨). تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية - بيروت.
٢٤. كوثر كوجك (٢٠٠٨): عاصم ابراهيم (٢٠١٢). قراءة مختارة بجامعة ام القري.
٢٥. محمد الصوريكي (٢٠٠٦). أثر استخدام برنامج قائم على الألعاب اللغوية في تنمية التراكيب اللغوية ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مجلد ٧، العدد (٣) سبتمبر.
٢٦. محمد عبد الوهاب (١٩٩٩). أثر بعض طرائق تنمية مهارات التعبير الكتابي في القدرة على التعبير ومهارات تدريسه لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.

٢٧. محمود الناقبة (١٩٩٤). تعليم اللغة العربية، والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية. كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٨. (٢٠٠٢). الاختبار الشفوي. المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، القاهرة: دار الضيافة بجامعة عين شمس (٢٤-٢٥ يوليو) المجلد الثاني.
٢٩. محمود خاطر، مصطفى رسلان (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع.
٣٠. محمود خاطر، وآخرون (١٩٩٨). طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط ٧، الكويت، مؤسسة الكتب الجامعية.
٣١. محمود عبد الحافظ (٢٠١٠). الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، الجوف: إصدارات النادي الأدبي.
٣٢. مصطفى رسلان (٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣٣. وحيد حافظ (٢٠٠٥). المستويات المعيارية لمهارة التحدث وتقويم أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوءها، مجلة كلية التربية بكفر الشيخ، فرع جامعة طنطا، العدد السادس، السنة الخامسة.
٣٤. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، أبريل، العدد (١٣٢).
٣٥. وليم عبيد ٢٠٠٩: استراتيجيات التعليم والتعلم، ط ١: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
٣٦. وليد جابر (٢٠٠٢). تدريس اللغة العربية مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، عمان: دار الفكر.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

٣٧. Ahmad, D., (٢٠٠٨). The Effectiveness of Some Multiple Intelligences In Developing EFL Students in The Faculty of Specific Education, faculty of Education ,Elzakazik University.
٣٨. Argys, R., (٢٠٠٨). One more thing can we teach process writing and formulaic response? English Journal, (٢ (٩٧).
٣٩. Bayer, L., (١٩٨٧). What Knowledge is of Most Worth in Teacher Education? In J. Smyth (ed) Education Teacher: Changing the Nature of Pedagogical Knowledge , London: The Falmer Press.
٤٠. Bello, T., (١٩٩٧). Improving ESL Learners Writing Skills. ERIC Digest (ED٤٠٩٧٤٦)  
URL: <http://ed.gov/databases/ERICDigests/ed٤٠٩٧٤٦.html>.
٤١. Bereiter, c., & Scardamalia, m., (١٩٨٧). The psychology of written communication. Hills- dale, nj: Erlbaum& associates.
٤٢. Boome, L., (١٩٩٠). Negotiating The curriculum. Education or the Twenty First century ,The falmer press. London, washing TCN.D.C.
٤٣. Breen, M., (١٩٨٧). Learner contributions to task design. In. Candling and D. Murphy (Eds.) Language Learning tasks. Englewood cliffs NJ: Prentic hall.
٤٤. Caudery, T., (١٩٩٧) Process Writing ". In Kennedy C., ELT Review: writing in the English language classroom. Hertfordshire: Prentice Hall Europe EiT.
٤٥. Chalk, J; Burke, S& Burke M., (٢٠٠٥). The Effects of self regulated strategy Development on the writing process for high school students with Learning Disabilities .Learning disability Quarterly ,Vol. ٢٨.
٤٦. Chen, p., (٢٠٠٤). Writing process and written products: Way to increase and improve scholarship, paper presented at the annual meeting , The Western Political Science Association . Portland.
٤٧. Cherlyn, S., (٢٠٠٥). Really writing ready-to-use writing process activities for the elementary grades ٢nd edition. Jossey-Bass. An Imprint of Wiley. Ed ٤٩٨٥٧٦.
٤٨. Damshk, R., (٢٠٠٢). A Six -Step process to helping students produce quality writing, U.S Department of Education. Office

of Educational Research and Improvement.

٤٩. Dawson, M., & Joe, E., (٢٠٠٥). Pre- writing Clustering University of Richmond writing center. <http://www.writing.richom-nd.edu>.
٥٠. Dennes, D., (٢٠٠٢). MetaCognition and Reflection Pace written of Teacher Preparating Coursework <http://dennisdaniels.com>.
٥١. Donn, B., (١٩٨٠). Oral Expressing Through Visuals in Teaching English as Foreign Language Anthology. Washington. Donald Louis.
٥٢. Ede, L., (٢٠٠١). Work in progress: A guide to academic writing and revising ٥th Boston: Bedford st.Martins.
٥٣. Ediger, M., (١٩٩٤). Speaking and the pupil. Northeast Missouri State University Reading Improvement.
٥٤. El Marsaffy, A., (١٩٩٦). Eliminating Composition Phobia among EFL Student Teachers through Mastery Learning Theory. Studies in University Education. ١st year , No. ٤ July.
٥٥. Elizabeth, g. & Norman, S., (١٩٨٨). Creative Automatization: Principles for promoting fluency within a communicative from work. to sesel quarterly. Vol. ٢٢ .No. ٢ , Sept.
٥٦. Elliott, S.L., (١٩٧٩). The Used Pramatic Play as Teaching Students in the Nursery School Curriculum. Dissertation Abstract International. Vol. ٢٧. No. (-٥A).
٥٧. Eric.S., (١٩٩٠). The teaching of writing that works a group approach to practical English. Ann Arbor the University of Michigan an Press.
٥٨. Farn, L., (١٩٩٥). Revision in the writing process. U.S . Department of Education.
٥٩. Goosik, K., (١٩٩٩). "The Process Approach to Teaching Writing <Http/www.Dartmouthedu /compose /tutor/Pedagogy/Processhtm> , College.
٦٠. Graham, S., & Harris, K., R., (١٩٩٢). Helping young writers master the craft: strategy instruction and self – regulation in the writing process. Boston, ma: Brookline books.
٦١. Graham, S & Perin, D., (٢٠٠٧). Writing Next: Effective Strategies to Improve Writing of Adolescents in Middle and High School. Report to Carnegie Corporation of New York , Alliance for Excellent Education. New York.
٦٢. Grahm, S., & Harris, K. R., (٢٠٠٥). Writing Better. Baltimor, MD: Brookes.
٦٣. Harris, K & Graham, S., (١٩٩٦). Making the Writing processes Work: Strategies for Composition and Self Regulation. Maryland: Bookline Books.
٦٤. Harrison, G; Bres, D., (٢٠٠٧). The writing strategies of post – secondary students with writing Difficulties. Exceptionality Education Canada. V ١٧ n٢.
٦٥. Hill B., and Ross., (١٩٩٦). Using Cooperative Learning approoches in the instructional method of performance – Based Communication Course.
٦٦. Holguin, C., (١٩٩٧). A study of cooperative learning as an organizational design in the acquisition of a second language in third grade bilingual classroom. Dissertation Abstracts International. New Mexico state.
٦٧. Hubbard , T. & Newell , M., (١٩٩٩). Improving academic achievement in reading and writing in primary grades. <http://search/.epent.com /login.aspx? direct = true & db -eric & an - ED٤٢٨٥١٨>.
٦٨. Hunter, C., L., (١٩٩٦). Student as teacher: cooperative learning strategies in the community college classroom. Princeton Univ.

٦٩. Johnston, H., (١٩٩٦). "Survey Review: Process Writing in Course books". ELT Journal, vol. ٥٠, no. ٤. Oxford University Press.
٧٠. Johnson D., et al. (١٩٩١). Active Learning Cooperation in the college classroom, Interaction Book Company.
٧١. Keh, C., (١٩٩٦). "Feedback in the writing process: a Model and Methods for Implementation." In Hedge, T. & Whitney, N., Power pedagogy & prattle Oxford: Oxford University Press.
٧٢. Kingen, S., (٢٠٠٠). Teaching Language Arts In Middle Schools: connecting and communicating. Mahwah, New jersey. London: Lawrence Erlbaum Associates, publishers.
٧٣. Lannon, J., (١٩٩٥). The Writing Process: A Concise Rhetoric, fifth Edition. New York: HarperCollins College publishers.
٧٤. Lee, C. D., (١٩٩٢). Literacy, cultural diversity, and instruction. Education and Urban Society, ٢(٢٤), February.
٧٥. Leki, L., (١٩٩١). Teaching Second Language Writing: Where we Seem to be " Forum. Vol. XXIX, No. ٤, April.
٧٦. Lindemann, E., (١٩٩٥). A rhetoric for writing teachers (٣rd ed). New York: Oxford.
٧٧. Little, Wood, W., (١٩٨١). Communicative Language Teaching, Cambridge. University Press.
٧٨. Marzano, R. J., (١٩٩٨). A theory-based meta-analysis of research on instruction. Aurora, CO: McREL. [www.mcrel.org/PDF/Instruction/٥٩٨٢RR\\_\\_\\_InstructionMeta\\_\\_\\_Analysis.pdf](http://www.mcrel.org/PDF/Instruction/٥٩٨٢RR___InstructionMeta___Analysis.pdf)
٧٩. McClosky, M., (١٩٩٠). "Process Writing in Multicultural classroom". In GA: Eduea Press.
٨٠. Missildine, M., (٢٠٠٤). The relations between Self Regulated Learning, Motivation, Anxiety, Attributions, Student Factors and learners A Dissertation submitted to requirement for Doctor of philosophy faculty of Auburn university.
٨١. Nancy, J., (١٩٩٠). A Model For Improving Writing In the Heterogeneously Grouped Classroom Through Cooperative Problem -Solving", Aug. Ed ٢٢٣٥٦٣.
٨٢. National Assessment of International Progress (١٩٩٧). Write / Rewrite: an assessment of revision skills: selected results from the second National Assessment of writing Education: Commission of the states Ed ١٤١٨٢٦.
٨٣. National Commission on Writing., (٢٠٠٨). The neglected R: The need for writing revolution. Retrieved July.
٨٤. Nessler, D.D; Jones, B. & Dixon, N.C., (١٩٨٩). Thinking Through The Language Arts. Macmillan Publishing Company. New Yourk, U.S.A.
٨٥. Nippold, Marilyn A., (١٩٩٥). Parent's speech and children's stuttering: A critique of the literature (U.S.A: Journal of speech and hearing Research, Vol. ٢٨, N. ٥).
٨٦. Nunan, David (١٩٨٩). Designing Tasks for the communicative classroom. Cambridge university press.
٨٧. Parding, B., & Fulton, A., (٢٠٠٨). Analyzing the benefits of revision memos during the writing and Orevision process. Journal of Education Strategies, Ussues and Ideas, (٤), (٨١).
٨٨. Perger & Charles (١٩٨٢). Language and social knowledge. Arnold Edward, Giles.
٨٩. Peshkin, A., (١٩٩٢). The relationship between culture and curriculum: A many fitting thing. In P.W. Jackson (Ed.). Handbook on research on curriculum. New York: Macmillan.
٩٠. Protheroe, N. J., & Barsdate, K. J., (١٩٩٢). Culturally Sensitive Instruction. Streamlined Seminar, ٤-١, (٤) ١٠ March.
٩١. Reid, J., And Powers, J., (١٩٩٣). Extending the benefits of small group collaboration to the E.E.L writer., T.E.S. O. L. Journal; Vol.z, No. (٤).
٩٢. Romeol, L., (٢٠٠٨). Informal writing assessment linked to instruction: A continuous process for teacher, student and parents.



- Reading and Writing Quarterly:(١. (٢٤.
٩٢. Santa, R.E., and Mesick, J., (١٩٩٥). An Adaptation of Group dynamics techniques to conversation work shape for E.S.L. students. Journal of Creative Behavior. Vol. ٦. No. ٢.
٩٤. Scarella, R. & Oxford, R., (١٩٩٢). "The Tapestry of Language Learning: The Individual in the Communicative Classroom. Boston, Massachusetts, U.S.A.: Heinle & Heinle Publishers.
٩٥. Shaffer, D. & Gee, J., (٢٠٠٥). Before Every child is Left Behind: How Epistemic Games can solve the Coming Crisis in Education. P(١١) Retrieved. <http://www.eric.ed.gov>.
٩٦. Shin, M., (١٩٩٧). The Effects of Self regulated learning Environments on achievement and Motivation in problem solving, A Dissertation a submitted to requirements for the degree of doctor of philosophy, college of Education, the Florida State University.
٩٧. Singh, R. & Sarkar, M., (١٩٩٤). Interactional Process Approach to Writing, English Teaching Forum, Vol. ٢٢, No. ٤, October.
٩٨. Smith D.K., (١٩٩٢). The effect of a computer – based integrated learning system on the Academic Achievement of High School Students", International Journal of Instruction Media, Vol. ٥٢ No. ٨, Feb.
٩٩. Sperling, M. & Freedman, S.W., (٢٠٠١). Review of Writing Research. In V. Richardson (ED.), Handbook of research on teaching (٤th ed.). Washington, DC: American Educational Research Association.
١٠٠. Storch, N., (٢٠٠٥). Collaborative writing: Product, Process and Students reflections. Journal of Second Language writing, (٢. (٤١
١٠١. Tishman, J. E. Jay & D. N. Perkins., (١٩٩٢). Teaching thinking dispositions: From transmission to enculturation. Cambridge, MA: ALPS. [learnweb.harvard.edu/alps/thinking/docs/article٢.html](http://learnweb.harvard.edu/alps/thinking/docs/article٢.html)
١٠٢. Walker James, N., (١٩٨٨). A survey of Oral Communication Practices in the Elementary School of Richigan. Diss. Abs. Int. Vol. ٤٩.
١٠٣. Whitern, A., et al (٢٠٠٨). Beyond strategies: teacher practice, writing process and the influence of inquiry, English Education (٢. (٤٠.
١٠٤. Whitman A. & Demarest K., (٢٠٠٠). Communication Works. New Jersey: Prentice Hall, Inc ٥٧.
١٠٥. Williams, R., (١٩٩٦): Self – Questioning an Aid to MetaCognition Reading Harlans, vol. ٢٧. no ١.
١٠٦. Winterowd, W. Ross., (١٩٩٧). Composition and Literature: Now we are talking to one another (U.S.A: California, the Annual Meeting of the conference on college composition and communication ٤٨th, phoenix, AZ, March.
١٠٧. Wynne, E., (١٩٩٥). Cooperation, Competition and Instruction as Strategy. "Phi Delta Kappa, Fasibacka Vol. ٧٥. No. ٧.
١٠٨. Yarrow, F., & Topping, K., (٢٠٠١). Collaborative Writing: The Effect of Met Cognitive prompting and structured peer Interaction. "British" Journal of Educational Psychology, (٧١).
١٠٩. Zimmerman, B., (١٩٨٩). "A Social View of Self Regulated Academic learning", Journal of Education Psychology, Vol. ٢٢, no. ٢.
١١٠. Zimmerman, B.J., & Risemberg, R., (١٩٩٧). Research for the Future Becoming a self – Regulated Writer: Social Cognitive Perspective Contemporary Educational psychology, ٢٢.